

العدد ٩

أيلول ( سبتمبر )

السنة الخامسة عشرة

\* \*

No 9  
SEPTEMBRE 1967

15 ème année

# الأدب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

ص. ب. ٤١٢٣ بيروت - تلفون ٢٣٢٨٣٢

AL-ADAB : Revue mensuelle culturelle

Beyrouth - LIBAN

B.P. 4123 - Tel. 232832

الإدارة : شارع سوريا - بناية درويش

صاحبها ورئيسها الأستاذ  
الدكتور سهيل إدريس

Propriétaire - Rédacteur  
SOUHEIL IDRISSE

سكرتيرة التحرير

عائدة مطر جي إدريس

Secrétaire de rédaction  
AIDA M. IDRISSE

- ١ -

## مدينتي حزينة

يوم رأينا الموت والخيانة  
تراجع المد وأغلقت نوافذ السماء  
وامسكت انفاسها المدينة  
يوم انحسار الموج ، يوم اسلمت  
بشاعة الهوى الى الضياء وجهها  
ترمد الرجاء  
واختنقت بغصة البلاء  
مدينتي الحزينه

\*\*\*

اختفت الاطفال والاغاني  
لا ظل ، لا صدى  
والحزن في مدينتي يدب عاربا  
مخضب الخطى  
والصمت في مدينتي مهيم  
الصمت كالجبال رابض  
كالليل غامض  
الصمت فاجع محمل  
بوطة الموت وبالهزيمه  
اواه يا مدينتي الصامته الحزينه

\*\*\*

اهكذا في موسم القطف  
تحترق الغلال والشمار  
اواه يا نهاية المطاف !

- ٢ -

## الطاعون

يوم فشا الطاعون في مدينتي

كلمات الى وطني  
لغدوى طوقان

هوت الشجرة  
والجدع الطود تحطم لم  
تبق الانواء  
بافية تحياها الشجرة

\*\*\*

هوت الشجرة ؟  
عفو جداولنا الحمراء  
عفو جذور مرتويه  
بنييد سفحته الاشلاء  
عفو جذور عربيه  
توغل كصخور الاعماق  
وتمد بعيدا في الاعماق

\*\*\*

ستقوم الشجرة  
ستقوم الشجرة والاعضان ستتمو  
في الشمس وتخضر  
وستورق ضحكات الشجرة  
في وجه الشمس  
وسياتي الطير  
لا بد سيأتي الطير ، سيأتي الطير ،  
سيأتي الطير

- ٥ -

### حي ابدأ

موطننا الحبيب ، لا  
مهما تدر عليك في متاهة الظلم  
طاحونة العذاب والالم  
لن يسنطيعوا يا حبيبنا  
ان يفتأوا عينيك ، لن

\*\*\*

ليخنقوا الاحلام والامل  
ليصلبوا حرية البناء والعمل  
ليسرقوا الضحكات من اطفالنا  
ليهدموا ، ليحرقوا ، فمن شقائنا  
من حزننا الكبير ، من  
تدبق الدماء في جدراننا  
من اختلاج الموت والحياه  
ستبعث الحياه فيك من جديد  
يا جرحنا العميق انت ، يا عذابنا  
يا حينا الوحيد

فدوى طوقان

نابلس

خرجت للعراء  
مفتوحة الصدر الى السماء  
اهتف من قرار الاحزان بالرياح :  
هبي وسوقي نحونا الغيوم يا رياح  
وانزلي الامطار  
نظهر الهواء في مدينتي  
وتغسل البيوت والجبال والاشجار  
هبي وسوقي الغيم يا رياح  
ولتنزل الامطار  
ولتنزل الامطار  
ولتنزل الامطار

- ٣ -

الى ج . هـ . وكنا على موعد

صديقي الغريب  
لو ان طريقي اليك كأمس  
لو ان الافاعي الهوالك ليست  
تعربد في كل درب  
وتحفر قبرا لاهلي وشعبي  
وتزرع موتا وناار  
لو ان الهزيمة لا تمطر الان ارض بلادي  
حجارة خزي وعار  
ولو ان قلبي الذي تعرف  
كما كان بالامس لا ترعف  
دماه على خنجر الانكسار  
ولو انني يا صديقي كأمس  
ادل بقومي وداري وعزي  
لكنت الى جنبك الان عند شواطئ  
حبك أرسى

سفينة عمري  
ننا كفرخي حمام

- ٤ -

### الطوفان والشجرة

يوم الاعصار الشيطاني طغى وامتد  
يوم الطوفان الاسود  
لفظته سواحل همجيه  
للارض الطيبة الخضراء  
هتفوا - ومضت عبر الاجواء  
تصادى البشرى في الانباء :